

فاعلية انموذج كولب Kolb's في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. صليبي مكلف حسن

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

المتأمل لواقع التربية في العالم العربي يجد انها تواجه الكثير من التحديات التي لها تأثيرها الكبير على العملية التعليمية وهذا الامر يستوجب تطوير آليات تربوية عربية فاعلة تكفل للعمل التربوي فرص النجاح والفاعلية وتمكننا من اعداد ابنائنا (لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين) اعدادا تربوياً. لذلك يجب استخدام أساليب تعليمية اكثر فعالية في التعليم تعالج التغيرات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية ومن هذه الأساليب البديلة المطروحة على الساحة التربوية استخدام النماذج التدريسية والنظريات (التعليمية - التعلمية) للنهوض بمستوى جيد من التعليم (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ١٤٤). وفي ضوء ما تقدم وجد الباحث أن هنالك حاجة الى إستعمال إستراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة، للتعرف على مدى فاعلية تنمية طلبة المرحلة الاعدادية للمفاهيم الجغرافية، حسب المحتوى الدراسي لمادة الجغرافية، وذلك لعدم وجود دراسة في مجال تدريس الجغرافية في العراق (على حد علم الباحث).

وعليه فقد أرتأى الباحث إستعمال أنموذج من النماذج الحديثة في التدريس، قد يساعد على تحسين مستوى الطلبة في تدريس المفاهيم الجغرافية، ولكون هذا الأنموذج من النماذج التعليمية - التعلمية الذي يعمل على إثارة إهتمام الطلبة بالمادة الدراسية والرغبة في تنمية المفاهيم لديهم. ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما فاعلية أنموذج كولب في تنمية المفاهيم الجغرافية لطلاب الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: اهمية البحث:

ان التدريس من الاعمال المخطط لها يهدف إلى احداث عملية نمو لدى المتعلم في جوانب شخصيته المختلفة (العقلية والمهارية والوجدانية) وهذا النظام يتضمن اربعة عناصر رئيسية هي (المعلم - المتعلم - المادة الدراسية - بيئة التعلم) والتي تتفاعل فيما بينها تفاعلاً ديناميكياً عبر وسائل الاتصال اللفظية وغير اللفظية ومجموعة من الانشطة الهادفة لغرض إكساب المتعلم المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والميول المناسبة (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ١٤).

ان تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام وتدريس الجغرافية بشكل خاص ذو اهمية، اذ تعد الجغرافية جزءاً مهماً وفعالاً من المواد الاجتماعية، فهي علم كثير الدقة والاتساع وذات قيمة علمية وعملية فهي تجمع بين متطلبات العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية، ويهدف تدريسها إلى تزويد المتعلمين بالمعلومات والمفاهيم والحقائق الجغرافية التي تمكنهم من التعرف على طبيعة العالم الذي يعيشون فيه (الطائي، ٢٠٠٦، ص ٣)، لذلك فهي تكشف عن طبيعة هذه البيئة بشقيها الطبيعي والبشري، كما تهتم بدراسة كيفية استغلال الانسان للمصادر المتوفرة على سطح الارض وبحث التباينات الموجودة بين مختلف المناطق والعلاقات المتبادلة فيما بينها وباختصار فهي تهتم بدراسة التكامل بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها (الرواضية، ٢٠٠١، ص ٣٨٤). لقد ازدادت اهمية المواد الاجتماعية في المناهج الدراسية في عالمنا المعاصر لما لها من دور فعال في اعداد الناشئة ليكونوا افراداً نافعين في المجتمع وتبصيرهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في بيئتهم الخاصة والبيئات الاخرى (العزي، ٢٠٠٠، ص ٥). وترى دروزة ان الطريقة التدريسية الناجحة تظهر في عرض المعرفة بطريقة الممارسة والتدريس ومشاركة الطلبة في الموقف التعليمي (دروزة، ٢٠٠٠، ص ٢٤). ويشير السامرائي (٢٠٠٠) انه يجب على المدرس ان يمتلك أساليب وطرائق تدريسية حديثة تمكنه من ايصال المادة العلمية إلى اذهان الطلبة بكفاءة محققاً الاهداف

التربوية باقل جهد ووقت ممكنين (السامرائي، ٢٠٠٠، ص٦)، وقد حاول المربون على مر العصور تقديم أساليب جديدة للتدريس تلبي احتياجات المتعلمين ومراعاة للفروق الفردية بينهم ومحاولة لحل المشكلات التربوية الناتجة عن الاعداد المتزايدة من السكان مع عدم تزايد المدرسين واعضاء هيئة التدريس بالنسبة نفسها (ناصر و خنياب، ٢٠٠٣، ص٢٠٩).

وعملية التدريس تهدف في بعض معانيها إلى احداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم من اجل تحقيق الاهداف التعليمية التي تسعى لإحداث تغييرات سلوكية لدى المتعلم. اذ يتوجب على المعلم ان يقوم بنقل المعلومات والمعارف المطلوبة بطرق شائعة تثير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه إلى التعلم مع الاخذ بنظر الاعتبار صفاته وخصائصه العقلية والجسمية والاجتماعية. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٢٥).

واحتلت المفاهيم في الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها مكانة مهمة لدى متخصصي التربية الاجتماعية بسبب التطورات الجديدة التي طرأت على ميادين علم النفس نتيجة للأبحاث التجريبية التي اجريت في هذا الميدان حول تعلم المفهوم وتعليمه، وما نتج عن ذلك من نظريات تعلم ونماذج تعليم حديثة في هذا المجال وانعكس هذا الاثر على ميدان التربية الاجتماعية حيث توجه اهتمام بعض الباحثين إلى دراسة بعض نماذج تعلم المفهوم والطرائق والاستراتيجيات التعليمية المنبثقة عن ذلك من اجل التعرف على مدى فاعليتها في تدريس مفاهيم التربية الاجتماعية (سعادة ويعقوب، ١٩٨٨، ص٤٧٧).

وبما ان حقائق العلم متنوعة وقد بلغت حجماً كبيراً يصعب على الطلبة تعلمها وتذكرها فان من الاهمية بمكان التركيز على دور المفاهيم والاهتمام بها اذ انها تساعد على الجمع بين الاحداث والظواهر والاشياء وبشكل مجموعات او فئات (الغطاب، ١٩٩٧، ص٤٩).

وحتى تصبح المفاهيم جزءاً لا يتجزأ من معرفة الطالب لابد ان يتم تعلمها بشكل افضل وذلك من خلال ربطها بأمثلة متنوعة وشرحها بأساليب متعددة (خطابية، ٢٠٠٥، ص٣٩) فهناك الكثير من الأسباب الداعية إلى التأكيد على ضرورة تدريس المفاهيم ووظائفها في مختلف العلوم، حيث تعد المفاهيم اساس العلم والمعرفة، وتعتبر اللبنة الاساسية في بناء المبادئ والنظريات العلمية باختزالها الكم الهائل من الحقائق، كما تعد المفاهيم اسهل تذكرًا واكثر ثباتًا واستقرارًا وبقاءً من الحقائق وتساعد على تنظيم الخبرة وتقلل من اعادة التعليم وتسهل انتقال اثر التعلم من خلال تطبيقها في مواقف مختلفة، كما تعد وسيلة ناجحة لتحفيز عملية النمو الذهني ودفعها للأمام (خطابية، ٢٠٠٠، ص٣٩).

وقد قدم " ديفد كولب " نظريته التعليمية التجريبية في كتابها المنشور عام ١٩٨٤ " التعلم التجريبي: التجربة هي مصدر التعلم التطور " (Experiential Learning: Experience as the Source of Learning and Development) كما عرض نموذجاً لتطبيقها العملي.

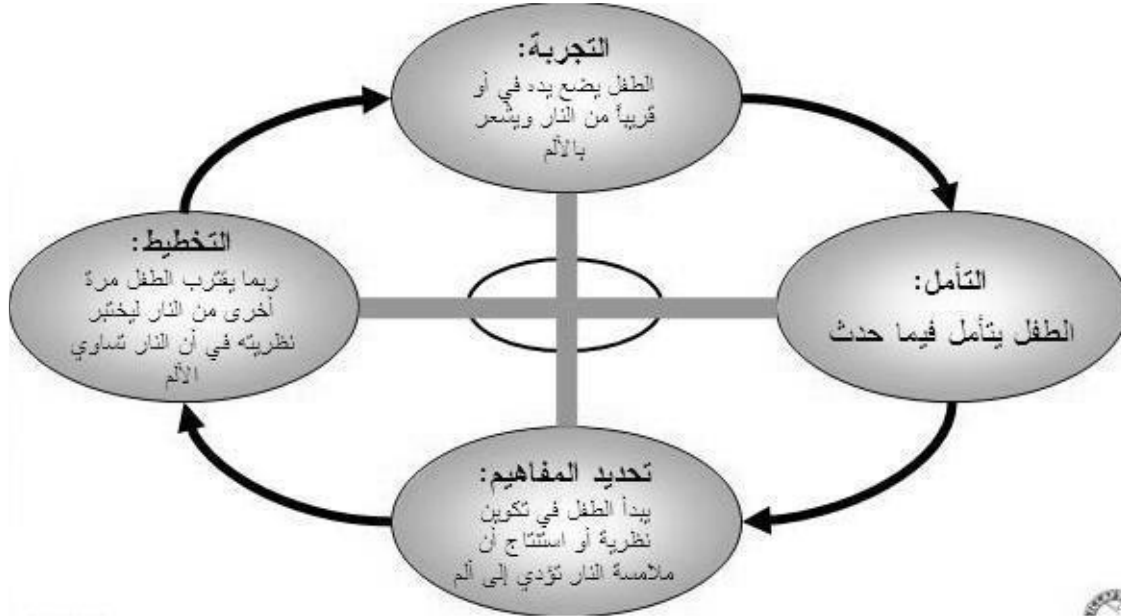
يرتكز البيان التفصيلي لأسلوب كولب لتعليمه على تأكيد " جون دوي " (John Dewey) على ضرورة بناء التعلم على أساس التجربة، والعمل " كرتلين " (Kurt Lewin)

الذي يركز على أهمية نشاط الشخص أثناء عملية التعلم، وعلنية " جينيبيجيت " (Jean Piaget) " التي تؤكد علناً الذكاء هو نتيجة التفاعل بين الشخص والبيئة. (شاهين، ٢٠١١، ص٩١)

أظهر كولب في البداية أنه يمكن رؤية أساليب التعلم على أنها سلسلة متصلة من:

١. التجربة المادية: الانغماس في تجربة جديدة.
٢. الملاحظة: مراقبة وملاحظة التجربة بتكاليد جديدة.
٣. تحديد المفاهيم المجردة: الوصول للنظريات التي تنتشر حال الملاحظات.
٤. التجريب العملي: استخدام النظريات في حل المشاكل واتخاذ القرارات.

تستخدم نظرية كولب ذات المراحل الأربعة نموذجاً بعيداً، وتسـدّ تطبعاً تفكر في البعد الأول كما هو واضحا في الشكل التالي، فهو بعد أفقي يعتمد على المهمة، يبدأ في اليمين من مراقبة المهمة (الملاحظة) وينتهي في اليسار بأداء مهمة (الفعل) والأداء (بينما يتم البعد الثاني شاقولياً، ويعتمد على التفكير والشعور حيث يكون الشعور في أعلى المحور (مشاعر مستجيبة) والتفكير في أسفل المحور (مشاعر متحكم بها).



(شاهين، ٢٠١١، ص ٩٢)

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث تعرف فاعلية أنموذج كولب في إكتساب المفاهيم الجغرافية لطلاب الصف الخامس الادبي.

ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس الجغرافية على وفق أنموذج كولب ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافية بالطريقة التقليدية))

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ

١- المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة بابل.

٢- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي.

٣- مجموعة موضوعات في مادة الجغرافية مبنية على وفق أنموذج كولب والطريقة التقليدية.

٤- الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠١٢-٢٠١٣م.

خامساً : مصطلحات البحث:

الأنموذج (Model) عرفه:

١- جيمس راسل (JemsRussel ١٩٧٧) :

هو "مصطلح عام يشير إلى وحدة او وحدات معينة تشكل في مجموعها كيانات اكبر" وقد عرف الموديل

التعليمي بانه "وحدة تعليمية صغيرة محددة ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات التعليمية الصغيرة التي تكون في مجموعها برنامجاً تعليمياً معيناً" (نقلا عن العبيدي، ٢٠٠٤، ص ١٧٧).

٢- السيد عبيد وآخرون (٢٠٠١) بانه:

عبارة عن: "وسائل وأدوات ومخططات تدريبية تمثل النظرية على صورة خطوات وممارسات صفية" (السيد عبيد وآخرون، ٢٠٠١، ص ١١٧).

٣- زغلول (٢٠٠٢):

هو "خطة وصفية متكاملة تتضمن عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقويمه فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب وأساليب وطرائق التدريس المناسبة وإجراءات اثارة الدافعية لدى المتعلمين وأساليب وسائل التقويم المناسبة" (زغلول، ٢٠٠٢، ص ٣١٩).

٤- مرعي والحيلة (٢٠٠٢):

هو "تطبيق لنظرية تعلم ويختلف عنها من حيث الاهداف والمضمون، حيث يسعى فيما وراء الطابع الوصفي والتفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف" (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ١٣٩).

أنموذج كولب:

عرفه (شاهين ٢٠١١):

تستخدم نظرية كولب ذات المراحل الأربعة نموذجاً بعيداً، وتسعى إلى تطوير التفكير في البعد الأول، فهو بعداً فقير يعتمد على المهمة، يبدأ في اليمين من مراقبة المهمة (الملاحظة وينتهي في اليسار بأداء المهمة) (الفعال والأداء)، وبينما يمتد البعد الثاني شاقولياً، ويعتمد على التفكير والشعور حيث يكونا شعوراً عاماً (المحور) مشاعر مستجيبة (والتفكير في أسفله لمحور) مشاعر متحكم بها. (شاهين، ٢٠١١، ص ٩١)

عرفه (edutrapedia، ٢٠١٣) بانه:

تبدأ الدورة بالانشغال بالشخص المتعلم
بالتجار بالمادية، ثمير اقبال المتعلم هذه التجربة باحثاً عن المعنى، ومن ثم يطيح بالمتعلم هذه
النتيجة مع مشكلات تأخر بمشابهة والتي تنتهي بتجار بمادية جديدة. وقد تبدأ دورة التعلم من جديد بتجار جديدة ومختلفة.

(الموقع ٩٩ http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=99)

التعريف الاجرائي :

انموذج كولب: هو أنموذج تعليمي - تدريبي يتكون من اربع مراحل تعليمية ، وقد تم توظيفه في تدريس مفاهيم مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي.

المفهوم (Concept):

عرفه كل من:

١- Hergeshemier (٢٠٠٠)

هو "الفهم الذي نحاول تحقيقه عن طريق تصنيف المعرفة ولبينات بناء الاستثارة وعناصر ربط الافكار عبر الزمان والمكان" (Hergeshemier، ٢٠٠٠، p.p. ١٠-١٣)

٢- أبو الرب (٢٠٠٢):

"مجموعة من الاشياء المدركة بالحواس أو الاحداث التي يمكن تصنيفها مع بعضها البعض على أساس من

الخصائص المشتركة والمميزات ————— زرة ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز " (أبو الرب، ٢٠٠٢، ص ٧٢).

٣- حافظ (٢٠٠٢):

هو "الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والافكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس ويعبر عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الاشياء والوقائع والحوادث دون ان تعني واقعة بعينها أو شيئاً بذاته" (حافظ، ٢٠٠٢، ص ١٤٦).

٤- خطابية (٢٠٠٥):

هو "مجموعة أو صنف من الاشياء أو الحوادث أو الرموز الخاصة التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة التي تميزها عن غيرها من المجموعات والاهداف الاخرى" (خطابية، ٢٠٠٥، ص ٣٩).

التعريف الإجرائي للمفهوم:

هو فكرة عامة أو صورة عقلية تتكون لدى طالب الصف الخامس الادبي نتيجة التفاعل بين العناصر المشتركة أو الخصائص المعينة الخاصة بموضوعات الجغرافية والتي تدل على معنى معين مقدمة لطلاب الصف الخامس الادبي.

الجغرافية (Geography):

عرفها :

١- الأمين واخرون (١٩٨٢):

هي "دراسة توزيع الظواهر المختلفة (طبيعة – بشرية) على سطح الارض أو جزء منه , وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً". (الأمين واخرون , ١٩٨٢ , ص ١٦)

٢- هارتشون (١٩٨٥):

هي "وصف وتفسير البيانات بين الاجزاء المختلفة من العالم كما ترى عموماً في الوقت الحاضر". (هارتشون, ١٩٨٥ , ص ٣٣٣)

٣- (مرجع اليونسكو لتعليم الجغرافية)

هي "وصف وتفسير المواقع الطبيعية في الاوساط والبيئات المختلفة (الطبيعي منها والانساني) على سطح الأرض". (مرجع اليونسكو , ص ٢٥).

التعريف الاجرائي للجغرافية :

هي مجموعة من المفاهيم التي تضمنها كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، الذي اعدته وزارة التربية في جمهورية العراق لتدريس الطلبة في هذا الصف .

اولا: عرض للدراسات السابقة:

١- دراسة الحسو ١٩٩٢:

هدفت الدراسة إلى معرفة: (أثر استخدام نوعين من التقنيات التربوية البصرية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام في مدينة الموصل).

تناول البحث (١٢) فرضية تضمنت الفرضيات ذوات الأرقام (١-٥) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست الفصلين الثالث والرابع باستخدام الرسوم التوضيحية، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست الفصلين ذاتهما باستخدام الشفافيات في الاكتساب الكلي للمفاهيم، والاكتساب في كل مستويات المعرفة والفهم والتطبيق وكذلك في الاحتفاظ الكلي بالمفاهيم.

كما تضمنت الفرضيات ذوات الأرقام (٦-١٠) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست الفصلين الخامس والسادس باستخدام الشفافيات والمجموعة التجريبية الثانية التي درست الفصلين ذاتهما باستخدام الرسوم التوضيحية في الاكتساب الكلي للمفاهيم، والاكتساب في كل مستويات المعرفة والفهم والتطبيق وكذلك الاحتفاظ الكلي بالمفاهيم. أما الفرضيتين الأخيرتين (١١ و ١٢) فتضمنتا عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي الاكتساب والاحتفاظ الكلي لمجموعتي البحث الأولى والثانية عندما

استخدما الرسوم التوضيحية، وبين متوسطي الاكتساب الكلي والاحتفاظ الكلي لمجموعتي البحث الأولى والثانية عندما استخدما الشفافيات.

بلغ عدد المجموعتين التجريبتين (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، وتم تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني، درجات الطالبات في المواد الدراسية كافة في الامتحانات العامة للصف الثالث المتوسط، ودرجات التحصيل في مادة الاجتماعيات ودرجات التحصيل للأبوين.

اختارت الباحثة منهج تدوير المجموعات وقد استغرق تطبيق التجربة قرابة (٩) أسابيع أعدت الباحثة اختبارين لاكتساب المفاهيم أحدهما يقيس مفاهيم الفصلين (٤٣) ويتألف من (٤٢) فقرة بصيغة اختيار من متعدد، أما الاختبار الثاني فيقيس مفاهيم الفصلين (٦٥) ويتألف من (٢٧) فقرة بصيغة اختيار من متعدد أيضاً والاختباران يقيسان المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي. وتحققت الباحثة من صدقهما وثباتهما، ولقياس الاحتفاظ أعيد تطبيق الاختبار الأول بعد مرور (٢١) يوماً من انتهاء المرحلة الأولى وتطبيق الاختبار الأول لاكتساب المفاهيم وايضاً أعيد تطبيق الاختبار الثاني بعد مرور (٢١) يوماً من انتهاء المرحلة الثانية، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لتحليل البيانات .

بالنسبة للفرضيات من (١-٥) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست الفصلين الثالث والرابع باستخدام الرسوم التوضيحية، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست الفصلين ذاتهما باستخدام الشفافيات في كل من مستويات المعرفة والتطبيق والاحتفاظ بالمفاهيم، في حين ظهرت فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في الإكتساب في مستوى الفهم ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

أما الفرضيات ذوات الأرقام من (٦-١٠) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست الفصلين الخامس والسادس باستخدام الشفافيات، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست الفصلين باستخدام الرسوم التوضيحية في كل من الإكتساب الكلي والإكتساب في كل من مستويات المعرفة والفهم في حين ظهرت فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في الإكتساب في مستوى التطبيق والإحتفاظ بالمفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

أما الفرضيتين الأخيرتين ذوات الأرقام (١١-١٢)، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في

الإكتساب الاحتفاظ الكلي بالمفاهيم ولصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية عندما درستا باستخدام الرسوم التوضيحية إذ تفوقتا على المجموعتين ذاتهما عندما درستا باستخدام الشفافيات. (الحسو، ١٩٩٢، أ-ج)

٢- دراسة دمياطي ١٩٩٨:

هدفت الدراسة إلى معرفة (اثر استخدام دائرة التعليم في تدريس المفاهيم الجغرافية بوحدة الجغرافية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية على تحصيل الطالبات لهذه المفاهيم وكذلك على الاحتفاظ بتلك المفاهيم). وقد تم اعتماد منهج البحث التجريبي، بلغت عينة البحث (٥٤) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، قسمت العينة إلى (٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٧) للمجموعة الضابطة، تم استخدام اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد كأداة للبحث، واستخدم الاختبار التائي كوسيلة إحصائية، بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم وبقاء اثر التعلم في الوحدة المقترحة.

(دمياطي، ١٩٩٨، ص ١٥٩-١٨٦)

٣- دراسة الشكرجي ٢٠٠٠:

هدفت الدراسة إلى معرفة (اثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام)، أجريت الدراسة في العراق.

ولتحقيق أهداف البحث تم وضع خطط تدريسية وبناء اختبار تحصيلي، ووضعت ثمانية فرضيات صفرية اخضعت للتجريب واستغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، استخدم التصميم التجريبي ذي المجموعتين احدهما تجريبية استخدمت دائرة التعلم والاخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية في التدريس.

تكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة قسمت العينة على شعبتين (أ و ب) وكانت المجموعة الضابطة هي شعبة (أ) والمجموعة التجريبية هي شعبة (ب)، تمت عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر الزمني ودرجات الطالبات في المواد الدراسية كافة في الامتحانات العامة للصف الثالث المتوسط ودرجات التحصيل في مادة الاجتماعيات في الامتحانات العامة للصف الثالث المتوسط، والمستوى التعليمي للأبوين، طبقت الباحثة عند انتهاء التجربة الاختبار التحصيلي لقياس اكتساب الطالبات للمفاهيم الجغرافية وبعد معاملة النتائج باستخدام الاختبار التائي لعينة البحث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها. (الشكرجي، ٢٠٠٠، ص ٥-٧)

ثانياً: موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، التي سترشد الدراسة الحالية وتوجهها وتضعها في المسار الصحيح لرفد العملية التعليمية بكل ما هو جديد إنسجماً مع واقعنا الجديد واستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة التي تدعو إلى البحث والتطوير واستعمال الطرائق والنماذج التعليمية الحديثة في التدريس، وكل ما له أهمية تستدعي ذلك، يحاول الباحث في هذا الفصل أن يوازن بين الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية من حيث، الأهداف، والعينات، والمواد التعليمية، والمراحل الدراسية، وفي أدوات البحث وإجراءاته وعمليات التكافؤ والمدة الزمنية، والوسائل والمعالجات الإحصائية وكالاتي:

١. الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فقد هدفت دراسة (الحسو ١٩٩٢) لتعرف (اثر استخدام نوعين من التقنيات التربوية البصرية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام في مدينة الموصل)

وهدفت دراسة (دمياطي ١٩٩٨) لتعرف (اثر إستخدام دائرة التعليم في تدريس المفاهيم الجغرافية بوحدة الجغرافية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية على تحصيل الطالبات لهذه المفاهيم وكذلك على الاحتفاظ بتلك المفاهيم) وهدفت دراسة (الشكرجي ٢٠٠٠) لتعرف (اثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام). في حين هدفت الدراسة الحالية لـ(تعرف فاعلية أنموذج كولب في إكتساب المفاهيم الجغرافية لطلاب الصف الخامس الادبي)

٢. العينة:

تراوح حجم العينة بين الدراسات السابقة فمثلا دراسة (الحسو ١٩٩٢) كانت عينتها (٦١) طالبة و دراسة (دمياطي ١٩٩٨) بلغت (٥٤) طالبة ، ودراسة (الشكرجي ٢٠٠٠) عينتها (٥٢) طالبة. اما الدراسة الحالية فكانت عينتها (٥٩) طالباً.

٣. التصميم التجريبي :

استعملت الدراسات السابقة جميعا التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ومجموعة ضابطة واحدة ، وهذا الامر يتفق مع الدراسة الحالية.

٤. المواد التعليمية:

أجريت الدراسات السابقة جميعا على مادة الجغرافية ، وهذا الأمر يتفق مع الدراسة الحالية إذ أجريت على الجغرافية أيضا.

٥. التكافؤ:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث إجراء عمليات التكافؤ بين أفراد مجموعاتها، فإن أغلب هذه الدراسات أجرتها، وذلك تحسباً لما يتركه عدم هذا الإجراء من آثار سلبية على نتائجها، ولكنها اختلفت في طبيعة استعمالها لنوع وعدد المتغيرات في دراساتهما، ويعتقد الباحث ان مثل هذا الاجراء ضروري وتعد أمراً محسوماً في الدراسات التجريبية، بقصد التثبت من السلامة الداخلية والخارجية، إذ تتوقف عليه دقة النتائج، لذا أجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث للدراسة الحالية في متغيرات العمر الزمني ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي للأبوين.

٦. متغير الجنس:

كان جنس الطلبة في الدراسات السابقة جميعا هو الطالبات (اناث)، اما الدراسة الحالية فقد اختلفت مع الدراسات السابقة في ان جنس العينة كان طلابا (ذكوراً).

٧. القائم بالتدريس:

درّس المجموعات التجريبية والضابطة الباحثون انفسهم في الدراسات الثلاثة السابقة ،اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المدرس الاصلي في تنفيذ التجربة.

٨ . الوسائل الإحصائية:

استعملت دراسة (الحسو ١٩٩٢) الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون و دراسة (دمياطي ١٩٩٨) استخدمت الاختبار التائي، ودراسة (الشكرجي ٢٠٠٠) استعملت الاختبار التائي.

أما الدراسة الحالية فقد استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي.

٩. جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١- اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها وضبطها.

- ٢- اعتماد المنهج التجريبي الملائم لظروف الدراسة الحالية.
- ٣- المساعدة في صياغة فروض وهدف الدراسة.
- ٤- صياغة الأهداف السلوكية وبناء برنامج الدراسة.
- ٥- إعداد خطط تدريسية أنموذجية خاصة بنموذج كولب في مادة الجغرافية وأخرى بالطريقة التقليدية.
- ٦- الاستفادة من الوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة والمثابرة لوسائل هذه الدراسة في تحليل البيانات ومعالجة النتائج .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق مرمى البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي التي تتضمن اختيار التصميم التجريبي المناسب واختيار عينة البحث وإجراءات التكافؤ ثم إعداد مستلزمات البحث وتطبيق التجربة وأخيرا إعداد الأداة واستعمال الوسائل الإحصائية وفيما يأتي عرضا لهذه الإجراءات.

اولا: التصميم التجريبي:

المقصود بالتصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود وأنور، ١٩٩٠، ص ٢٥٦)، وتعتمد دقة النتائج على نوع التصميم المختار التي تجلى فائدته بكونه يعطي ضمانا من اجل تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عند إجراء عمليات التحليل الإحصائي للبيانات التي يحصل عليها بعد إجراء التجربة (فان دالين، ١٩٨٨، ص ٩٦).

ولما كان للبحث الحالي متغير مستقل وآخر تابع، فقد اختار الباحث احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي فقط الذي يتناسب وظروف بحثه:

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
تجريبية	انموذج كولب	اختبار بعدي
ضابطة	/	اختبار بعدي

(أبو علام، ١٩٩٩، ص ٢٢٠)

ثانيا: مجتمع البحث وعينه:

يعد توصيف المجتمع وعينة من الأمور الأساسية في البحوث التجريبية ذلك أن وصف الباحث للجماعة أو الأفراد الذين تنطبق عليهم نتائج التجربة قبل إجرائها، يوفر مراعاة شروط السلامة الخارجية وبذلك تتاح له الفرصة لتأمين نتائج بحثه على المجتمع الأصلي (الزوبعي، ومحمد، ١٩٨١، ص ٩٩).

ومن متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الإعدادية والثانوية النهارية، في محافظة بابل

عينة البحث:

أ- عينة المدارس:

اختار الباحث ثانوية الطبري للبنين وكانت تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي وكان الاختيار قصدياً لوجود مدرس جيد فيها وقد ابدى تعاوناً في تنفيذ التجربة في مدرسته واسم المدرس هو (علي حسين خلف).

ب- عينة الطلبة:

بعد تحديد المدرسة عينة البحث تم اختيار شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، إذ كان توظيف نموذج كولب من نصيب المجموعة التجريبية وكان عدد طلابها (٣٠) طالباً وكانت شعبة (ب) من نصيبها الطريقة الاعتيادية إذ بلغ عدد طلابها (٢٩) طالباً.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث الحالي في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، علماً إن أفراد العينة من وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي واحد لأنهم من مدرسة واحدة، ومن سكنة منطقة واحدة، ومن جنس واحد.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة :

وهي المتغيرات التي تؤثر بطريقة ما في سلامة التجربة ، ولا تخضع لسيطرة الباحث ، ورغم تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الاجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال (المنهج التجريبي) ادرك هؤلاء الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها أو ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك. (همام، ١٩٨٤، ص ٢٠٣-٢٠٤) فضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي لبحث (التجريبية والضابطة) كان على الباحث تحديد المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومحاولة عزلها وثبت أثرها في المجموعتين وهي :

١- الحوادث المصاحبة :

لم يتعرض طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لأي طارئ أو حادث خلال مدة التجربة وكانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين.

٢- النضج :

ويقصد به التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي ، وهذا التغير لدى معظم الأفراد من العمر نفسه ، والنضج عملية منظمة ومستمرة (أبو حطب، ١٩٨٠، ص ٩٥)، فلم يكن لهذا العامل أي أثر في نتائج التجربة ، لأن مدة تطبيق التجربة واحدة للمجموعتين فضلاً عن أن النمو المصاحب لهذه المدة هو نمو طبيعي لأفراد تلك المجموعتين ولا سيما أنهم من فئة عمرية متقاربة .

٣- الاندثار التجريبي:

ويقصد به هو الاثر المتولد من ترك أو انقطاع عدد من طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) مما قد يؤثر في متوسط تحصيلهم . (الغزوي، ١٩٨٤، ص ٧٠)

هذا ولم تتعرض التجربة طيلة مدة إجراءاتها الى ترك أو انقطاع أحد أفرادها أو الانتقال من المدرسة وإليها ، أو حدوث حالات غياب.

٤- الفروق في اختيار العينة :

استطاع الباحث التغلب على هذا العامل من خلال إجراءات عمليات التكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الجغرافية للعام السابق والتحصيل الدراسي للأبوين واختبار القدرة اللغوية فضلاً عن انتماء طلاب مجموعتي البحث لبيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية متشابهة مما يدل على عدم وجود أثر لهذا المتغير في التجربة .

٥- أداة القياس :

استعمل الباحث أداة قياس موحدة لمجموعي البحث للتوصل الى نتائج البحث، إذ أعد اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ، طبقه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد .

٦- أثر الإجراءات التجريبية.

عمل الباحث للحدّ من أثر هذا المتغير في أثناء سير التجربة من خلال :

أ- تحديد المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث وهي عدد من دروس الجغرافية للصف الخامس الأدبي.

ب- سرّية البحث : حرص الباحث على سرّية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها

ج- الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مثل السبورات ، واقلام الكتابة الملونة ، وغير ذلك .

د-مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، اذ بدأت في يومالاثنين المصادف ١٠/٢ ٢٠١٢ وانتهت في يوم الاثنين المصادف ٧ /١/ ٢٠١٣.

هـ- التدريس :

درّس مدرس المادة الاساس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لكي لا يكون لهذا العامل اثر في النتائج وهذا يضيف درجة من درجات الدقة والموضوعية على نتائج التجربة.

و- توزيع الحصص :

حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، إذ كان المدرس يدرس حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة ، إذ اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص بحيث تكون مادة الجغرافية في يوم الثلاثاء . والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

توزيع الحصص لمادة الجغرافية

المدرسة	المادة	المجموعة	اليوم	الوقت
ثانوية الطبري للبنين	الجغرافية	التجريبية	الثلاثاء	الدرس الثاني
		الضابطة	الثلاثاء	الدرس الثالث

ز- بناية المدرسة : طَبّق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وفي صف واحد ، لان المدرسة تعمل بنظام القاعات ، وبهذا لم يكن هناك اثر لهذا المتغير .

خامساً: أسلوب إجراء التجربة :

من الإجراءات التي سبقت تطبيق التجربة ما يأتي:

أولاً: تحديد المادة العلمية .

ثانياً: إعداد الخطط التدريسية .

أولاً. تحديد المادة العلمية :

تم تحديد المادة العلمية والمتمثلة بموضوعات مادة الجغرافية في كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي والتي يتم دراستها في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م.

ثانياً. إعداد الخطط التدريسية :

العملية التدريسية عملية منظمة ومخطط لها ؛لذا يتوجب إعداد خطط تدريسية , لما لها من أهمية في ميدان التربية والتعليم , فيها يستطيع المدرس السير بالدرس بصورة جيدة , وهي توجهه لما يجب عمله قبل الدرس وفي أثناءه والذي يميز الخطة هو وجود غاية محددة ووجود وسائل محددة أيضاً للوصول إلى تلك الغاية , (أبو سل، ١٩٨٨، ص١٨) . وقد اعدّ الباحث خططاً تدريسية للمجموعات في الموضوعات التي سيُدّرّسها خلال مدة التجربة , وعرض أنموذجاً من هذه الخطط على نخبة من الخبراء المتخصصين في الجغرافية وطرائق تدريسها (١). للثبوت من سلامة الخطط وصلاحياتها للتدريس .

٣- أسلوب إجراء التجربة :

بعد ضبط المتغيرات التي مر ذكرها , بدأ الباحث تجربته يوم الاثنين ٢٠١٢/١٠/٢ , وقد هياّ الباحث موضوعات الجغرافية للمجموعات التجريبية , ودرّس المدرس نفسه الموضوعات المحددة سابقاً , إذ درّس المجموعة التجريبية شعبة (أ) بأنموذج كولب , ودرّس المجموعة الضابطة شعبة (ب) بالطريقة الاعتيادية, وقد تناول الباحث الموضوعات موضوعاً تلو الآخر في حصص الجغرافية وبحسب طبيعة الخطة لكل موضوع .

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١.	أ.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٢.	أ.د.فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
٣.	أ.م.د.حسين وحيد الكعبي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٤.	أ.م.د.حمدان مهدي الجبوري	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٥.	أ.م.د.حمزة هاشم محميد السلطاني	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦.	أ.م.د.صفاء عبد الكريم الاسدي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
٧.	أ.م.د.عباس عبيد حمادي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٨.	أ.م.د.عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٩.	أ.م.د.عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
١٠.	أ.م. شيماء حمزة	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
١١.	أ.م.محمد حميد المسعودي	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
١٢.	م.د.جاسم شعلان الغزالي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
١٣.	م.د.فراس حسن عبد الأمير	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٤.	م.د. محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
١٥.	م.سعد عبد الرزاق	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

أداة البحث:

من متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد وهو مكون من ٤٠ فقرة اختبارية , وسعى الباحث لتعرف دلالة الفرق إحصائياً بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة.

صدق الأداة :

حصل الباحث على صدق الأداة الظاهري من خلال عرض الاختبار على عينة من الخبراء.

ثبات الأداة:

الإختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج أنفسها ، إذا طُبّق أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (الزيود، ٢٠٠٥ ، ص١٤٥) . ولكي يتثبت الباحث من مناسبة الاختبار لطلاب الصف الخامس الأدبي ارتأى تطبيق الإختبار على عيّنة استطلاعية مكونة من (٣٢) طالبا وبعد أن اجاب الطلاب عن فقرات الاختبار , اعاد الباحث الاختبار على العينة نفسها بعد مضي ١٤ يوما وباستعمال مُعامل إرتباط (بيرسون) وجد أن معامل ثبات الاختبارين كان (٠,٩٢) وهو ارتباط عالي .

تطبيق الاختبار :

طُبّق الباحث الاختبار يوم الاربعاء ٢٠١٣/١/٩ م بعد أن تم اختيار فقرات الاختبار من الخبراء والمتخصصين بالجغرافية وطرائق تدريسها .

الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي (T -Test) ذا النهايتين لعينتين مستقلتين

$$(س_١ - س_٢)$$

$$= \frac{\frac{(س_١ - س_٢)}{\sqrt{\frac{1}{ن_١} + \frac{1}{ن_٢}}}}{\sqrt{\frac{1}{ن_١} + \frac{1}{ن_٢}}}$$

إذ أن :-

(س_١) : المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى (المجموعة التجريبية)

(س_٢) : المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (المجموعة الضابطة)

(ن_١) : عدد افراد المجموعة الاولى

(ن_٢) : عدد افراد المجموعة الثانية

(ع_١) : تباين المجموعة الاولى

(ع٢) : تباين المجموعة الثانية (ميخائيل ، ١٩٩٧ ، ص ١٢٠)

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار:

ن مجس ص – (مجس) (مجص)

$$r = \frac{[ن مجس^2 - (مجس)(مجص)]}{\sqrt{[ن مجص^2 - (مجص)(مجص)]}}$$

إذ تمثل:

(ر) : معامل ارتباط بيرسون.

(ن) : عدد أفراد العينة .

(س) : درجات المجموعة التجريبية.

(ص) : درجات المجموعة الضابطة.

(توفيق وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٢)

٣. مربع كاي (Chi square test): استخدم في تكافؤ المجموعتين ، والمعادلة هي :

$$\chi^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

(البياتي واثناسيوس, ١٩٧٧, ١٩٥٣- ٢٩٣).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث بعد إنهاء الباحث إجراء التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمدها في الفصل الثالث ، وفي ضوء هدف البحث وفرضيته ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t- (test) عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية ، ثم فسّر تلك النتائج وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث ، وسيعرض الباحث النتائج في ضوء فرضية البحث على النحو الآتي :

عرض النتائج :-

فرضية البحث

و تنص على انه ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس الجغرافية على وفق أنموذج كولب ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافية بالطريقة التقليدية)).

حيث رفضت هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين ، ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة الجغرافية بأنموذج كولب ، لأنّ القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٩٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، والقيمة التائية (المحسوبة و الجدولية)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة لعينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٤,١٣٣	٤,٥٠٨	٣,٢٩٥	٢,٠٠٠	٥٧	دالة إحصائية
الضابطة	٢٩	١٩,٦٥٥	٣,٤٤٦				

تفسير النتيجة :

يمكن للباحث تفسير النتيجة التي اظهرتها الوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في الوصول الى النتائج بالنقاط الاتية:

- ١- التدريس بانموذج كولب له تأثير واضح على مستوى الطلاب من خلال التفوق في التحصيل الذي حققه طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.
- ٢- يساعد أنموذج كولب الطلاب في تنمية حصيلتهم المعرفية من مفاهيم مادة الجغرافية التي يدرسونها في الصف الخامس الادبي.
- ٣- يمكن لمدرس الجغرافية توظيف أنموذج كولب في درس الجغرافية كونه نموذجا غير صعب او معقد.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

يمكن للباحث على ضوء النتائج السابقة استنتاج ما يأتي:

- ١- ان أنموذج كولب يسهم في زيادة التحصيل في مادة الجغرافية وتنمية مفاهيمها.
- ٢- لا يواجه المدرس في تدريس الجغرافية اية صعوبات باستعمال انموذج كولب لكونه أنموذجا سهل التحقيق في الدروس اليومية.
- ٣- يتفاعل الطلاب مع المدرس في اثناء التدريس لمادة الجغرافية باستعمال انموذج كولب .

خرج الباحث ومن خلال نتائج البحث بمجموعة توصيات منها الاتي:

- ١- تدريب مدرسي الجغرافية في المدارس الاعدادية على توظيف انموذج كولب في تدريس مفاهيم الجغرافية.
- ٢- اصدار كراس توضيحي لمراحل انموذج كولب في تدريس مفاهيم الجغرافية يوزع على مدرسي الجغرافية.

المقترحات:

يقترح الباحث بالاعتماد على نتائج البحث الحالي مجموعة مقترحات منها الاتي:

- ١- اجراء دراسة لتوظيف انموذج كولب في تنمية التحصيل الجغرافي والميل نحو الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- ٢- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لتشمل الطلاب والطالبات معا.
- ٣- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لتلامذة المرحلة الابتدائية.

المصادر:

١. أبو حطب ، فؤاد وآمال صادق : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠م.
٢. أبو الرب، عبد الهادي نبيل: اساليب تدريس الرياضيات والعلوم ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.
٣. أبو سل ، محمد عبد الكريم . أساسيات البحث العلمي والثقافي، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٨م.
٤. أبو علام ، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . ط٢ ، دار النشر للجامعات ، مصر ، ١٩٩٩م .
٥. الأمين ، شاكر محمود وآخرون : اصول تدريس المواد الاجتماعية ، للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين ، ط٤ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد، ١٩٨٢م.
٦. بروليت ، بنوا وآخرون مرجع اليونسكو لتعليم الجغرافية ، ترجمة زهير كرومي ، مطبعة حكومة الكويت (د.ت) .
٧. البياتي، عبد الجبار و زكريا أنناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، جامعة المستنصرية ١٩٧٧م.
٨. توفيق ، عبد الجبار وآخرون ، مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين ، ط١١ ، مطبعة تونس ، بغداد ، ٢٠٠٠م .
٩. حافظ، ناهدة عبد الكريم: المفاهيم بين التجريد النظري والتعريف الإجرائي ، مجلة القادسية، المجلد (٢٩)، العدد (٢)، جامعة القادسية، العراق ، ٢٠٠٢م.
١٠. الحسو، ثناء يحيى قاسم: أثر استخدام نوعين من التقنيات التربوية البصرية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والإحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ١٩٩٢م.
١١. الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، ط١، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٢م.

١٢. خطابية، عبد الله محمود: تفريد التعليم والتعليم المستمر ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٠م.
١٣. التربية، جامعة اليرموك، اربد، عمان، ٢٠٠٥م.
١٤. داود ، عزيز ، وأنور حسين ، مناهج البحث التربوي . وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠م .
١٥. دروزة ، أفنان نظير: النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن ، ٢٠٠٠م.
١٦. دمياطي، فوزية ابراهيم: اثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الثاني المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن ، مجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة برنامج التربية، مجلد (١٨)، العدد (١)، تونس، ١٩٩٨م.
١٧. الرواضية، صالح محمد: أثر استخدام طريقة مورسن (الوحدات) في تحصيل طالبات السابع الاساسي في الأردن واحتفاظهن بمادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية ، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٧) العدد (٢)، ٢٠٠١م.
١٨. الزغول، عماد عبد الرحيم: مبادئ علم النفس التربوي ، ط٢، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢.
١٩. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية . مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١م .
٢٠. الزبيد، نادر فهمي وهشام عامر عليان . القياس والتقويم في التربية ط٣، دار الفكر ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٥م.
٢١. السامرائي، مهدي صالح: استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد (٢٠)، العدد (١)، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م.
٢٢. سعادة، جودت احمد وجمال يعقوب اليوسف: تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم التربوية والاجتماعية ، ط١، دار الجيل ، بيروت، ١٩٨٨م .
٢٣. السيد عبيد، ماجدة وآخرون: أساسيات في تصميم التدريس ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م.
٢٤. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد: استراتيجيات التدريس المتقدمة و إستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، ٢٠١١م.
٢٥. الشكرجي، لجين سالم: أثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٠م.
٢٦. الطائي، اميرة محمد شهاب: فاعلية استخدام اسلوب العمل الميداني في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية واتجاهاتهم نحو تخصصهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ٢٠٠٦م.
٢٧. العبيدي، محمد جاسم: تفريد التعليم والتعليم المستمر ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.

٢٨. العزاوي ، حسن علي فرحان . (أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية) . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد : كلية التربية – ابن رشد . ١٩٨٤ .

٢٩. العزي، فائز محمد داود: الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى ، رسالة دبلوم عالي في طرائق التدريس غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل، ٢٠٠٠م.

٣٠. العطاب، نادية محمد علي: اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة اب في مادة الرياضيات ، الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، ١٩٩٧ .

٣١. فان دالين ، ديوبولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة: محمد نبيل نوفل ، وآخرون ، ط ٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨م

٣٢. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم: الكفايات التدريسية ، ط ١، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن ، ٢٠٠٣م .

٣٣. مرعي , أحمد حسن و محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.

٣٤. ميخائيل ، انطانيوس ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، ط ١ ، جامعة دمشق، ١٩٩٧م.

٣٥. ناصر، محمد طاهر، و خنياب محسن مهدي: إستراتيجية تدريس مادة التاريخ باستخدام الحقائق التعليمية لتحقيق التعلم الذاتي ، مجلة كلية المعلمين، العدد (٣٧)، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٣م

٣٦. هارتشون ، ريتشارد ، طبيعة الجغرافية ، ترجمة شاكر خصبالك ، ج ٢ ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥ .

٣٧. همام ، يحيى حامد، وجابر عبد الحميد جابر. المناهج اسسها، تخطيطها ، تقويمها، ط ٢، دار النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٣٨- Hergeshemier, J. Catting to The Essence Concepts in Social Studies Social - Studies Review , Internet, pp. ١٠, ١٣/٢٠٠٠ .

(٩٩ id=show_article.shtml?http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/٣٨-)